



المسارات المؤدية إلى الديمومة الحفاظ على كيان الأسرة

حول برنامج دعم الديمومة.

تساعد الحكومة والقانون في نيو ساوث ويلز على حماية الأطفال من الأذى والحفاظ على سلامتهم. الأولوية هي لإبقاء الطفل مع أسرته بأمان. فإذا لم يكن المنزل آمناً بالنسبة له، يتوجب علينا أن نجد مكاناً آخر آمناً.

نقوم حالياً بإجراء التعديلات على الطريقة التي ندعم بها الأطفال والشباب عندما لا يكونون آمنين في منزلهم. يطلق على هذه التعديلات برنامج دعم الديمومة (Permanency Support Program - PSP).

"مصطلح الديمومة" ('Permanency') يعني أن يتمكن الأطفال والشباب من العيش في منزل آمن ودائم وأن يحصلوا على الرعاية. ويعني كذلك البقاء على تواصل مع أصدقائهم وأسرته ومجتمعهم وثقافتهم، فالديمومة تمنح الأطفال فرصة أفضل للعيش حياة سعيدة ومستقلة عندما يبلغون سن الرشد.

نحن نعمل بجد لدعم الأطفال للحصول على الديمومة. ستعمل هذه التعديلات على التأكد من عدم حرمانهم من الأشياء الإيجابية التي تنجم عن منزل دائم موفر للرعاية. سيعمل المسؤولون عن الحالات من وزارة FACS والمسؤولون عن الحالات من المنظمات الأخرى معاً، فالبرنامج يساعد على تلبية احتياجات الطفل الفردية.



المسارات المؤدية إلى منزل دائم

هناك طرق مختلفة يمكن أن يحصل الطفل من خلالها على منزل آمن وموفر للرعاية. وتُعرف هذه بالمسارات (pathways). المسارات المؤدية إلى الديمومة هي:

إعادة الروابط

أي إعادة الطفل للعيش مع أسرته عندما تكون عودته إلى المنزل أمراً آمناً.

الحفاظ على كيان الأسرة

أي إبقاء الطفل مع والديه أو عائلته أو أقاربه عندما يكون ذلك آمناً.

حق الوصاية

يحدث ذلك عندما يتحمل شخص أو أشخاص ما بخلاف الوالدة) مسؤولية رعاية الطفل قانونياً حتى بلوغه سن الرشد.

التبني المفتوح¹

أي عندما يصبح الطفل فرداً من أفراد عائلة أخرى لمدى الحياة بموجب القانون.

الرعاية طويلة الأجل

أي عندما يعيش الطفل وفق ترتيبات رعاية طويلة الأجل (على سبيل المثال مع مقدم رعاية كفيل أو مع قريب).

الحفاظ على كيان الأسرة أو إعادة الروابط هي السبل المفضلة دائماً عندما يكون ذلك آمناً. يعتمد المسار الذي يتم اختياره على الطفل نفسه مع مراعاة ما هو في مصلحته الفضلى.

¹ التبني ليس الخيار المفضل للأطفال المنحدرين من السكان الأصليين



ماذا يعني ذلك للأطفال والشباب

نريد التأكد من كون الأطفال والشباب آمنين ويشعرون بالسعادة. ونريد أن نعطيهم منزلاً تسومه الرعاية. أفضل طريقة للقيام بذلك هي وضع خطة معهم لحصولهم على منزل دائم. وهذا ما يُعرف "بهدف الديمومة" ('permanency goal'). يساعد هدف الديمومة على منح الأطفال والأسر نوعاً من اليقين بشأن المكان الذي سيعيش فيه الطفل في المستقبل. فالمنزل الدائم مختلف من طفل لآخر اعتماداً على احتياجاته.

سيعمل المسؤولون عن الحالات على تحقيق هدف الديمومة مع الأطفال والأسر والأشخاص الآخرين الذين يحبون الطفل. وسيشارك الأطفال والشباب في اتخاذ القرارات. سيعمل الجميع معاً.

الحفاظ على كيان الأسرة

بقاء الطفل بأمان في منزله مع أسرته يعدّ جزءًا مهمًا من برنامج دعم الديمةومة. يساعد العيش مع العائلة الأطفال على الشعور بالانتماء. وهذا يمنحهم أفضل فرصة ليكونوا سعداء وأصحاء عندما يصبحون بالغين.

يحتاج الوالدان في بعض الأحيان إلى المساعدة في رعاية أطفالهم حتى يتمكنوا من إبقائهم آمنين. إبقاء الأطفال آمنين مع أسرهم ضمن إطار الحفاظ على كيان الأسرة، هو الهدف من وراء برنامج الديمةومة. غالباً ما سيجمع أحد المسؤولين عن الحالات مع الطفل والأسرة لوضع خطة وتقديم المساعدة. وبإمكان المسؤول عن الحالة والأسرة إجراء التعديلات على الخطة إذا احتاجوا لذلك. من الممكن أن يؤدي التحدث إلى المسؤولين عن الحالات إلى مساعدة الأسر على تعلم طرق جديدة للتعامل مع المشاكل.



هناك العديد من الخدمات التي يمكنها أن تدعم الأطفال والوالدان عندما يكونون بحاجة للمساعدة. وكثيراً ما يطلب المسؤولون عن الحالات المساعدة من هذه الخدمات. قد يقترحون كذلك أن يقوم الطفل أو والديه بزيارة إحدى الخدمات لمساعدتهم بخصوص مشكلة معينة. وهذا ما يُعرف "بالإحالة" ('referral'). عندما يقوم أحد المسؤولين عن الحالات بالإحالة إلى خدمة أخرى، سيحرص على تعريف العائلة بالسبب وسيشرح لهم كيفية تمكن الخدمة من مساعدتهم. سيعملون أيضاً على مساعدة الأسرة على الشعور بالارتياح عند الاجتماع مع الخدمة.



لدى الأطفال في كثير من الأحيان أفراد آخرين من الأسرة وأصدقاء ممن يهتمون بأمرهم. بإمكان أحد المسؤولين عن الحالات تنظيم حلقة تباحث في إطار المجموعة الأسرية لتتمكّن أسرة الطفل والأصدقاء من التعاون معاً لوضع خطة لإبقاء الطفل آمناً في منزله. تتيح أيضاً حلقات التباحث في إطار المجموعات الأسرية للطفل فرصة التحدث عما يريده.



قد يقوم والدا الطفل أيضاً بالتوقيع على "عقد خاص بمسؤوليات الوالدين". نطلب من الوالدين بموجب هذا العقد تقديم رعاية أفضل لطفلهم من خلال تحديد الأهداف والاتفاق على الإجراءات. يتضمن العقد أيضاً تفاصيل الدعم الذي سنقدمه للوالدين. وسيحرص المسؤولون عن الحالات على التأكد من اتباع الوالدين لبنود العقد.



يمكنكم البحث عن مزيد من المعلومات حول حلقات التباحث في إطار المجموعات الأسرية (Family Group Conferencing) والعقود الخاصة بمسؤوليات الوالدين (Parent Responsibility Contracts) على موقع FACS الإلكتروني www.facs.nsw.gov.au



للأسئلة والمساعدة

إذا كانت لديكم أي أسئلة حول الديمةومة والمسارات المختلفة، تحدثوا إلى أحد المسؤولين عن الحالات. بإمكان المسؤولين عن الحالات تقديم النصح والمساعدة. فهم متواجدون لدعم الأطفال والعائلات ومقدمي الرعاية.

البريد الإلكتروني permanency.support@facs.nsw.gov.au

لمزيد من المعلومات حول برنامج دعم الديمةومة (Permanency Support Program)،

اطلعوا على الموقع www.facs.nsw.gov.au/psp

